

د. هشام أحمد فرارجة**

■ ما أشبه اليوم بالأمس بالنسبة للغرب، ففي الأونة الأخيرة، جاءت رسالة الغرب تجاه إيران عالية منوية، وكان الأسلوب المستخدم مألوفًا للغاية، فمن وجهة نظر الغرب، فإن إيران منخرطة في أعمال الإرهاب، حيث كان آخر تلك الأعمال الامامة المفترضة لا غتيال السفير السعودي ففي واشنطن والتخطيط لشن حملات على السفارتين الامريكية والاسرائيلية في الارجنتين؛ وحسب هذا التوجه، فإن إيران ايضا منخرطة في انتهاكات منمنظمة لحقوق الانسان بحق شعبها؛ ولربما الجانب الالهم في موقف الغرب هو ان إيران قد هدته بمحو اسرائيل من الخارطة، كما صرح بذلك بعض المسؤولين الإيرانيين في ردود افعال قوية، حديثًا، اذا ما هوجمت ايران؛ وفوق هذا وذاك، فإه إيران ناشجع مواطنيها على اقتحام البعثات الدبلوماسية لدول اخرى في طهران، كما حدث مؤخرا مع السفارة البريطانية؛ كل هذا يحدث وايران تسعى بشكل حثيث لاقتلاع اسلحة نووية، كما يحذر الغرب:

بمضى النظر عما يشعر به تجاه ايران ونظامها السياسي، فإن المرء يتخيل ان يرى، على الال، تغييرا في السياسة المستخدمة؛ كان هذا ما قاله الغرب تماما، بقيادة الولايات المتحدة، أثناء عملية التحضير لشن الحرب الثانية على العراق، قبل تسعة اعوام، وايضا في الحرب الاولى في عام 1991، بالطبع، فإن الجميع يعرف الان بانسه لم تكن هناك اسسبحة دمار شامل في العراق، في الوقت الذي كان فيه هذا شامل لسبتية ضد العرب التي شنتها وقادتها الولايات المتحدة عام 2003، وبالطبع، فإن الجميع ايضا يدرك بان الوقت اصبح متاخرا للحديث عن معلومات خاطئة التي شككت الاسس التي بنيت عليها الحرب ضد العراق، حيث الحرب قد وقعت والدمار الالحدود قد حصل، حتى ولو قامت الولايات المتحدة بالاعلان عن انهاه احتلالها الرسمي للعراق الآن.

لا توجد هناك دروس تم تعلمها ونتائج لم يستخلصها من هذه التجربة؛ الفاشلة؛ لم تتعاقل الولايات المتحدة بعد من تلك الحرب، بل على العالمن ان يعايشوا مرة أخرى مع مثل هذا السيناريو بخصوص ايران؟ من الذي سيسبقه اذا ما ضربت ايران؟ بالتأكيد، فإنه اذا ما ورطت الولايات المتحدة في مثل هذه الحرب، فان ذلك سوف يقضي بالضرورة على فرص الرئيس اوباما للفرز مرة اخرى في الانتخابات الرئاسية المقبلة في العام القادم، وذلك بسبباسة لان الراي العام الأمريكي ليس جاهزا لمغامرة طاشة اخرى.

من ناحية ثانية، فإن هذه الحملة ضد ايران سوف تعزز مما يصفه الغرب ببقايدات اديان المتشددة، فهو ليس غربيا ان هذه الحملة تساهم في تدعيم موقف الرئيس الإيراني الحالي، احمدني نجاد، فلا توجد معارضة تجرؤ في ان تفكر بتحدي النظام السياسي بينما ايران كلها تتعرض للهجوم، لقد اعلمنا أكثر من معارضين ايراني، بينهم الرئيس السابق محمد خاتمي، بأنه اذا ما تعرضت ايران للعوان، فإن المعارضة سوف تصنع خلافاتها مع النظام جانيا، وترتكز على الدفاع عن البلد؛ فانه ان كان ال واضح ان هذا ما يلعب بالنتار في هذه السالسة.

وفي هذا الصدد، فإن اهمية التقدير الذي صدر مؤخرا عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية بخصوص برنامج ايران النووي

لا تكمن فيما يقول، خاصة وان مضمونه لا يتعدى كونه اجزارا لتصريحات ومواقف سباقية لبعض المتربصين بايران، وانما تكمن اهمية هذا التقدير فيما فعل ولو لا يزال يفصل، وفي المتربات التي يشكل، خاصة بينما اصداء وصول الحرب في الشرق الاوسط تعلو وتعلو، وخاصة في ذات الاثناء التي اصبح فيها شسبح حرب مدمرة مرتقبة بلوح في الافق بشكل اكثر وضوحا من اي وقت مضى. عدة تقارير اعلامية مؤوثة قد بينت بان اسرائيل تحضر فعليا لحرب على ايران، وان الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس نفسه كان قد اكد هذه المعلومات في بعض تصريحاته الاعلامية مؤخرا.

فرغم ان هذا التقرير، حسب ما نستطيع ان نرى، لا يقدم اي دليل جديد بان ايران ماضية في طريق امتلاك برنامج نووي عسكري، الا انه ياتي في وقت اصبح فيه الحد الحرجي حول ايران، بقيادة اسرائيل، يتسم بتسعيد حدة التوترات وتعميم مستوى الخواو، ولذلك، فإنه هذا التقرير جاء بدوافع سياسية مضحة، لا مهيبة، حيث انه هدفه، وكما يبدو، هو تحضير الشعب واسرع للغاية بان وعيئته، استعدادا لهجوم محتمق على ايران، بقيادة اسرائيل، وعلى، فإن اقل ما يمكن ان يقال في هذا التقرير هو انه خطير وغير مسؤول.

والا، فلماذا لا تركز الوكالة الدولية للطاقة الذرية على جعل منطقة الشرق الاوسط برمتها منمنطقة عزلاء من السلاح الذري؟ ولماذا لا يتم تحدي سراسة اسرائيل النووية العملاقة وذلك مطالبة اسرائيل بالتحلص من جميع اسلحتها النووية؛ انه لامر معروف جيدا والمعلومات عنه منشورة بشكل واسع للغاية بان مفاعل اسرائيل النووي في ديمونا ينشكل خطرا حقيقيا حتى على الاسرائيليين انفسهم، حيث ان هذا المفاعل لا يرقى الى المواصفات الدولية، الا يجب على الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان تنذّب وتصر على فقتيش هذا المفاعل؛ ان جدلية ان اسرائيل ليست عضوا موقعا على اتفاقية الحد من نشر الومر النووي لا تكمن في استخدامها كترتيب مفتع لهذه الانتقائية؛ ان الرسالة التي يصن صفاها انهك اذا كتنت غربيا او صديقا لكرب، فإنه لا باس عليك ان تتكلم ما تريد وتستطيع، ولكن اذا ما كنت تتحدث برضا مما يسمنى بالعلم الثالث، او اذا كتنت عربيا او ايرانيا، فإنه لست مؤهلا لامتلاك الطاقة النووية، حتى وان كان ذلك لاغراض سلمية.

مرة اخرى، فان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يقدم داعا آخر لتحضير هجوم على ايران، ذلك الهجوم الذي اذا ما حصل بالبعل، والذي اعتقد بانته من الاسف الشديد سوف يحصل، فإنه لا يدع مجالا للشك الآن، وابعتراف مسؤولين امريكيين رفيعين، ان هذه الطائرة قد ارسلت بهدف التجسس وجمع المعلومات عن منشآت ايران وموارها، بعبارات اخرى، فإن هذه الطائرة قد ارسلت الى ايران تعهدا لشن ضربات عليها، وهو ما يحصل عادة تقريبا شن الحروب، والى ذلك ان ارسال واحدة من احداث ما توصلت اليه التحريوطج الحرب الامريكية في مثل هذه الظروف، وتسمى ايضا بتبصاع حدة التوتر لا يمكن الا ان يكون مقدمة لحرب ليس معروفا بالضبط كيف تمكنت ايران من الحصول على طائرة

الحكومة المغربية الجديدة وتحديات المرحلة

عن كون البلاد ليست بضئى عن ما يحيط بها من مخاوف، تحمل في طياتها مخاوف من أي تهديد السلم الاجتماعي، القائم، أساسا، على التوازن بين أن تهدد السلم الاجتماعي والفساد والمصوبية والتصادمات وتعدد الأزمات.

ويدرك الناس الدور المهم للملكية في تأمين التحول وضمان الاستقرار وتعزيز دور المؤسسات وحماية الوحدة الوطنية والترابية للبلاد، يتكامل مع المؤسسات الأخرى، في حدود ما يتحمله ذلك من عطفلة لتدبير بعض الطموحات التي يمكن أن تكون لها آثار عكسية على مشروع الإصلاح برتمه وقد تعوق سكون بنائه بشكل متجزج ومتوازن.

وما من شك في أن توافق المؤسسة الملكية والمؤسسات الدستورية الأخرى على حدود الإصلاح ومطابعها، سيكون عاملا مُمهدا لعملية تنزيل الصحيح لمقتضيات الوثيقة الدستورية الجديدة، باعتبارها من الأرائش المؤسسة، التي قدر لحكومة السيد بن كيران أن تباشرها بالتعاون مع المؤسسة البرلمانية صاحبة السلطات التشريعية الكاملة.

ومن المؤكد أن بناء المشهد الديمقراطي في البلاد لن يكتمل الطروحة، من قبل الحكومة، أمام اختبار الواقعية ويحملها على قياس نبض الشارع ومسارية اتجاهاته، وذلك مع حرص الأطراف، في الغالبية والمعارضة، على الحفاظ، قدر الإمكان، على المسافة الكافية مع مراكز النفوذ والتأثير.

وإذا كان القصر الملكي قد فرض حدودا من الأولوية والشفافة لقبول الأسماء المقترحة لـ«الاستوزار»، خلافا للعادة السابقة، كما ورد في بعض التقارير الإعلامية، فإن في ذلك إشارة مزانة للعضي قدما في مسار الإصلاحات السياسية والاقتصادية بوترية تمكن البلاد من تدارك الاختلالات التنموية، التي جعلها تحتل أدنى الرتب في المؤشر العالمي للتنمية.

وما تزال المملكة الشرفية في بحث دؤوب عن السياسات القطاعية التي تمكنها من تدارك الاختلالات لتقوم ميزان التنمية البشرية، الذي ما فلنك يميل بيده نحو التحسن وديجات متفاوتة لا تنكرها التجويد الدولية، مما يثير حنق المسؤولين المغربية، اعتبارا للاحزاب التي تبذلها الدولة في هذا المجال.

ومع ذلك لا تبحث التقارير الرسمية عن تفسير احتلال المغرب المرتبة 130 على مؤشر التنمية العالمي، سوى ما تنقله من مؤشرات مقلقة عن حوالي 6 ملايين من المغربية في ظفون في وضعيات الأمية ومثلهم يرززون تحت عبئة الفقر بينما يعيش أكثر من مليون وربع مليون مغربي في وضعية البطالة.

حالة اندلاع حرب، وكما هو معلوم أيضا، فإن مسلمين شيعية داعيين لإيران سياسيا وعقائديا يعيشون في معظم بلدان الخليج العربي، وهو من قبيل الممكن ان يحاول هؤلاء المؤيدون لايران زرععة الاستقرار في بلدانهم، وحاليا هناك بعض مؤشرات عدم الاستقرار ذلك في أكثر من بلد عربي خليجي، وبالإضافة لذلك كله، فإنه لا يستطيع احد ان يستقرئ بدقة طبيعة ردة الفعل الإيراني، خاصة وان ايران تمتلك قوة عسكرية تقليدية ذات مصداقية، وعلى درجة عالية من الخبرة هو ما يمكن ان تقوم به اسرائيل تحت غطاء حرب اقليمية شاملة مائلة محتملة، من تهجير جماعي للفلسطينيين بمئات الآلاف، من الضفة الغربية الى الاردن، حيث العققد السائد لدى العديد من المسؤولين الاسرائيليين هو ان دولة الفلسطينيين يجب ان تقام في الاردن اصلا، وايضا من داخل الخط الاضمر، اما الى الضفة الغربية او حتى الى خارج فلسطين، كما تتعالى الكثير من الاصوات في التربةكية الاسرائيلية.

بالبعل، إن جميع المنطقة يمكن ان تشتعل اذا ما اندلعت مثل هذه الحرب المدمرة، حيث من المستبعد ان يفتي حزب الله في لبنان وحماس في قطاع غزة صامتين، مثل هذه الحرب كفيلة بان تقلب خريطة برمتها راسا على عقب، ويمكن ان تكون لها نتائج دولية كارثية.

ان حادثة الطاقة التجسس الامريكية بدون اطار والتي تتكهد الجبال الجوي الإيراني مؤخر التحطمي مؤشرا واضحا على احداث خطورة الوضع في المنطقة، فالوا، يجب تدكر بان حادثة الطائرة تلك هي فقط الحلقة الأخيرة في مسلسل تعاطف التوترات بين الولايات المتحدة، والغرب عوما واسرائيل، من ناحية، وإيران من ناحية أخرى، حقيقة يبدو وكان الراي العام العالمي قد اعتاد على توقع حدوث نوع من التوتر على هذه الجبهة مرة في الاسوع، على الأقل، فلماذا الأمانة المفترضة لا غتيال السفير السعودي في واشنطن، ومن ثم اعتداء بعض الإيرانيين على السفارة البريطانية في طهران، وان حادثة وقوع انفجار فوق جدي في إحدى القواعد الإيرانية وما رافق ذلك من كنهات، بسبب مقتل قائد ايراني عسكري رفيع، والآن، قصة طائرة التجسس، و من يدري ما هي طبيعة القصة الملقاة قريبا.

ما يجب التأكيد عليه هنا هو انه بمعزل عن الموقف من ايران ونظامها السياسي، فإن طائرة التجسس الامريكية موضوع الحديث هنا قد انتهكت سيادة ايران ومجالها الجوي، وعليه، فإن لدى اسرائيل تلك الطائرة الى ايران قام بانتهائها القانون الدولي التي يحظر القيام بعمل مثل الاعمال بين الدول. فقد أصبح جليا بما لا يدع مجالا للشك الآن، وابعتراف مسؤولين امريكيين رفيعين، ان هذه الطائرة قد ارسلت بهدف التجسس وجمع المعلومات عن منشآت ايران وموارها، بعبارات اخرى، فإن هذه الطائرة قد ارسلت الى ايران تعهدا لشن ضربات عليها، وهو ما يحصل عادة تقريبا شن الحروب، والى ذلك ان ارسال واحدة من احداث ما توصلت اليه التحريوطج الحرب الامريكية في مثل هذه الظروف، وتسمى ايضا بتبصاع حدة التوتر لا يمكن الا ان يكون مقدمة لحرب ليس معروفا بالضبط كيف تمكنت ايران من الحصول على طائرة

ايران بين مطرقة النفتيش وسندان التجسس: هل أضحت الحرب على الأبواب؟

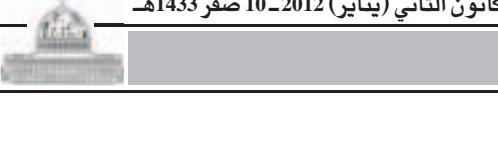
التجسس الامريكية، بالتأكيد، ليس هناك من امكانية بان تكون الطائرة قد اسقطت بصاروخ، لان ذلك لو حدث، لما بقيت الطائرة بحالتها الطبيعية الكاملة، كما عرضها الإيرانيون، ولذلك، فإذا ما تنفقت احتمال اسقاط الطائرة عسكريا، فإنه لا يتبقى الا طريقتان لهايات الطائرة سليمة متعافية: اما من قبل من يتحكم بها اصلا من قاعدة الاطارق، حيث يعيد الطائرة الى النقطه التي انطلقت منها، او لكف الشيفرة المعقدة جدا لانظمة الاجيزة الكمبيوتر في الطائرة، وبك هذا الخيار يتطلب ايضا من الإيرانيين ان يكونوا على اتصال مع القفر الصناعي الذي يستخدم للتحكم بجهازة قيادة الطائرة، والذي من خلاله يتم ارسال واستقبال المعلومات، GPS، وان كان الحال، فإن هذا يعني بأنه يجب ان تتوفر لدى الإيرانيين تكنولوجيا معقدة جدا، يتمكنون من خلالها فك شيفرة نظام اجيزة الكمبيوتر والاتصال التي تتحكم بالطائرة وبالقصر الصناعي العسكري الامريكى المسؤول عن التحكم، وإذا ما كان هذا هو ما قد حدث بالفعل، فإنه يتشكل طورا نوعيا لا يمكن النققز عن اهميته، وقد يكون هذا هو ما يفسر حالة العقدة. فهذه الطائرة تعتبر الولايات المتحدة لحاولة استرداد الطائرة، كما طالب بذلك الرئيس الامريكي، اوامبا بنفسه، وان جاء طلبه بشكل اثار السخرية عند كل من سمعه.

وبإضافة الى ذلك، فإن بشكل دقيق، فإن ايران تخفي فوايد استراتيجية عظم من وراء حصولها على هذه الطائرة، فالولى هذه الفوائد تتمثل في نجاح ايران في احداث اختراقات هائلة في انظمة معلوماتية واستخباراتية وتكنولوجيا امريكية حساسة للغاية، جراء امتلاكها لمثل هذه المركبة المعقدة. فهذه الطائرة تعتبر احداث وآخر ما توصلت اليه انظمة تصنيع الطائرات بدون طيار في الولايات المتحدة.

ولربما تجسد العظمة من وراء هذه الفائدة الثانية التي تجنبها ايران ادركية اساسية في طبيعتها، حيث الجانب الاحساسى في مثل هذا الوضع يعتبر على درجة عالية من الهمية، فالآن، هناك ادراك دولي واسع الانتشار يتعاطف القوة الإيرانية، ومقابلة، بتراجع العظمة والمهابة التي احدثتها الامريكية، فتكتمن ايران من السيطرة على والتحكم بالحدث ما يفخره تربة الحرب الامريكية لا شك يعزز من مكانة ايران الدولية، او على الأقل، يدعم الاحساس الدولي ببنو مكانة ايران وقتونها.

وبالإضافة الى ذلك، فإن الفائدة الثالثة عند الإيرانيين في عمق اللقك لدى الامريكين في ان تقوم ايران باسترجاع هندسة هذه الطائرة، كما اكدت ايران على اصرارها لفعل ذلك، اذن، فإن ايران ليس فقط تمتلك ما اعتبر حتى الان حكرا على الولايات المتحدة من التكنولوجيا المتطورة والاستخباراتية وسلاح طيران المستقبل بدون طيار، ولكن ايران ايضا ستحاول توفير الامكانيات للتفوق على التكنولوجيا الامريكية تلك، هذا اذا ما كانت ايران بالفعل قد نجحت في السيطرة على الطائرة الامريكية وتوجيهها الكترونيا، او على اقل تقدير، يتم ذلك التكنولوجيا لبعض مناسي الولايات المتحدة الأخرين، كالصين وروسيا، فإيا كان الحال، فإن مكانة الولايات المتحدة التكنولوجية قد اهتزت بسبب فقدانهم لطائرة التجسس التي ارسلوها الى ايران.

السنة الثالثة والعشرون – العدد 7014 الاربعاء 4 كانون الثاني (يناير) 2012 - 10 صفر 1433 هـ



وفي هذا الصدد ايضا، فإنه لم يرض بعد وطول وقت على اعلان ايران عن تمكثها من كشف شبكة تجسس امريكية على اراضيها، ولذلك، فإن حادثة طائرة التجسس المذكورة قد تسببت لاوباما في اكثر لحظات رئاسته حرجا وضيقا، خاصة بعد ما نتيج به مما اعتبر انجازاته الغفلة، سواء كان ذلك في ليبيا، او في استهداف بعض قادة القاعدة، لا سيما اسامة ابن لادن نفسه.

بالبعل، يتخنى المرء ان يستنتج بانها لا تقترب من حرب اخرى في المنطقة، ولكن لسوء الحظ، فإن جميع المؤشرات تبين بان العالم اصبح أقرب من اي وقت سبق لوجهة عسكرية في منطقة الخليج، فكما يرى البعض، على سبيل المثال، لا الحصر، فإن اسراع الولايات المتحدة لسحب قواتها من العراق لا يعود مرده لحرص الامريكيين على ممارسة العراقيين لهمقهم بالسيدة، بمقار ما يعبر عن ادراك بان الجنود الامريكيين سيصبحون اهدافا مستمساة في مرعى النيران الإيرانية القريبة من العراق، وعلى سعيد آخر، فإن توقيت ايفاد ايران لوفد عسكري وامني رفيع المستوى الى المملكة العربية السعودية مؤخرا بعد تمكن ايران من السيطرة على طائرة التجسس الامريكية، وذلك بالاتفاق مع، ولي العهد السعودي، يعتبر امرا على قدر كبير من الهمية القوي، خاصة بعد تازم العلاقات بين البلدين، جراء حادثة التخطيط لاغتيال السفير السعودي الفرنسي، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.

بالطبع، بجدر القول هنا، رغم كل ما قيل، ان الطريقة المثلى للتعامل مع الصراع الإيراني الغربي لا تتأني من خلال الآلة العسكرية، وانما من خلال تفعيل دبلوماسية هادفة فاعلة كفيلة

بحل اية اشكالات اخرى، بل عن الحرب برضاء غرور قادتها

تواهبها، فلما ان يكون الوضع ان ايران والسعودية تريدان ان تحبثا تخفيف الآثار المدمرة التي ستنتج عن الحرب المرتقبة، اذا

ما كانت ستقع، او ان ايران قد حصلت على معلومات استخباراتية حساسة من طائرة التجسس الامريكية التي نجتحت في القبض عليها، والتي تريد ان تتقاسمها مع السعودية، بهدف اقتناع الأخيرة ونخبها عن المشاركة في مثل هذه الحرب الكارثية؛ نحن لا نعرف ان ما كانت ايران قد استندلت على معلومات تبين ان قاعدة اطلاق طائرة التجسس ربما كانت في السعودية، مثلا.